العدد ١٩١ - ٩٠

السنة الثانية

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٢٣ تشرين ثاني غ . و ١٠ تشرين ثاني ش . سنة ١٩١٢ — السبت — الموافق ذي الحجة ١٤ سنة ١٣٣٠

فقاقيع سمجة

لم نكن لنخوض في موضوع الفقاقيع السمجة التي سنبينها فيما يلي لولا ان صدى اخبارها قد تخطى البحر وتخرصات الالسنة اوصلتها مجسمة الى بيروت فتكلم عنها لسان الحال الاغر في عدد اول ثم كذبها في عدد ثان وقال ان ما بلغنا من حوادث القدس لاصحة له بل انما هناك قلق وخوف سريا في قلوب الاهالي بداعي الحالة الحاضرة .

هذه الفقاقيع السمجة او الاشاعات السخيفة لم تنحصر فقط في لوآئنا بل كان منها لبعض المدن السورية نصيب مما الزم المقتبس الاغر الذي يطبع في دمشق ان ينشر فقرة قليلة الاسطر كبيرة المعنى تحت عنوان : الى المفسدين قال فيها « لا يزال بعض المفسدين يشيعون الاشاعات التي لا اصل لها الا في ادمغتهم ويحاولون تعكير صفو الراحة بالسفيه من الكلام فنحن نقول لهولاء ان قرار شورى الدولة الصادرة به الارادة السنية والمبلغ اول من امس الى الولاية يقضي بابعاد امثال هولاء المفسدين فليحذروا عاقبة سوء صنيعهم »

هذا ما قاله المقتبس . فهو كما يلاحظ القارىء قد حام حول الموضوع ولم يدخله . ولمس الجرح بدون ان يسبر غوره . اما نحن فسنتكلم باكثر صراحة لاعتقادنا بان عدد العقلاء في الامة العثمانية زاد في هذا العصر عن عدد الجهلاء فلا خطر من انتقاد هذه الفقاقيع . وكي هذا الجرح . ونصح اولئك الذين نقل عندهم بضاعة الكلام فلا يجدون ما يسلّون به جلساءهم فيخترعون الاشاعات الباردة ويلعبون بهذه النار المحرقة .

لا تقع دولتنا العثمانية في مأزق ولا تشتبك في حرب مع دولة مسيحية الا ويقوم بعض افراد مسيحيين من انصار الطيش . واراذب الجزع . فيهمسون في اذن اخوانهم كلاماً يتحول حالاً الى بذور سامة تتأصل في عقولهم وتتصل عدواها الى البيوت . فيتناولها العجائز والاولاد . وتلوكها السنة الخدم والمربيات . ويسقيها الخوف من مائه . ويطعمها الطيش من سماده . فلا تلبث ان تنبت وتنمو وتصير فقاقيع سمجة وان شئت قل اشاعات باردة خلاصتها ان المسلمين يتهيأون ليقوموا على اخوانهم المسيحيين .

اعتمد اخواننا المسلمون في القدس على ان يقرأوا البخاري الشريف في الحرم القدسي نهار الجمعة من الاسبوع الماضي وذلك اتماماً لاوامر المشيخة الجليلة واسوة بجميع بلدان المملكة التي قرأته في اليوم المذكور . وقراءة البخاري عند المسلمين هي بمقام صلاة التضرع لله التي يقدمها غيرهم من الاسرائيليين والمسيحيين في معابدهم متى كانوا في ضيق . فتناول هذا الخبر من لا يفهم معناه من غير المسلمين . وابتدأوا ان يحيكوا وينسجوا ويفسروا ويشرحوا . ويتقولوا ويستنتجوا الى ان قرّ رأيهم اخيراً على ان قراءة البخاري تعني تحريض المسلمين بعد صلاة الجمعة ليقوموا على مواطنيهم المسيحيين . ولو سألتهم من اين عرفوا ذلك لاجابوك كما اجابني رجل من علية القوم المدركين بان خادمتهم اخبرت سيدتها عن لسان اجير الفران بانهُ لا يمكنه ان يحضر غداً الجمعة لاخذ العجين لانهُ سيحضر صلاة الجمعة بخلاف عادته . . .

يا قومنا : الى متى هذا الجنون ! من انتم ومن المسلمون ؟ السنتم مثلهم عثمانيين ؟ السنتم لهم مواطنين ؟ الا تأكلون جميعاً خير ارض واحدة ؟ الم يختلط تراب رفات اجدادكم بتراب رفات اجدادهم في هذه الارض ؟ الا يسكن بجانب الواحد منكم واحد منهم ؟ الا تمتزج عائلاتهم بعائلاتكم امتزاج الماء والراح ؟ فمتى رأيتم غير البشاشة في الوجوه والحب في القلوب . او متى سمعتم ان قوماً منهم قاموا على قوم منكم في مئات الحروب التي اشتبكت بها الدولة مع دول اوروبا في التاريخ ؟ تلك عصور كانت مظلمة ومع ذلك حافظوا عليكم فيها محافظة الجار على الجار فكم بالحري في هذا العصر الذي تنور فيه اكثر عامتهم وادركوا ما يأمر به الدين من جهة المعاهدين . فالى متى هذا اللغو غير المفيد . والهذل السمج . وحتامَ تنبث هذه الفقاقيع السمجة في عقول البعض من افرادكم .

يا قومنا . اقرأوا ما كتبهُ صاحب جريدة طرابلس ونقلناه عنه في غير محل من هذا العدد . انه رجل مسلم فطالعوا ما كتبه بامعان تجدوا ان الرابطة الوطنية التي تربطنا باخواننا المسلمين تفوق الرابطة الدينية التي تربطنا بتلك الحكومات التي تحاربنا باسم الدين . والدين برأ منها ومن اعمالها نعوذ بالله من الخفة والطيش ! والله لنقسم ونحن غير كاذبين بان هذه الاشاعات الباردة لم تخطر لمواطن مسلم في بال . وكيف تخطر له وهو يعلم جيداً ان نعيمه هو نعيمنا نحن العثمانيين من مسيحيين واسرائيليين . وسعادته بسعادتنا وراحتنا بظل الهلال لا بظل غيره . وعدوتنا اللدودة هي نفس عدوته . الا وهي تلك القبعة الاوروبية التي كم وكم اذلت في الشرق من مساكين شرقيين

يوسف العيسى

التوسط في الحروب

معربة عن جريدة «زيت» النمساوية

اصطلح الخبيرون في علم حقوق الدول على اطلاق كلمة توسط على تقديم احدى الدول التي على الحياد نفسها لفض المشكلة القائمة بين دولتين متحاربتين وهي خلاف التداخل لان التداخل يفهم منهُ اضطرار دولة او اكثر لمخاطبة المتحاربين بايقاف الحرب والزامهما بقبول التسوية التي تعرضها على اي وجه كانت

ويحق لاحدى الدولتين المتحاربتين ان تطلب من نفسها وساطة دولة اخرى كما يحق لاية دولة كانت على الحياد ان تعرض توسطها . ففي سنة ١٨٦٦ عندما كسرت النمسا في حربها مع المانيا طلبت من نابليون الثالث امبراطور فرنسا ان يتوسط ففعل وفي سنة ١٨٩٤ عرضت انكلترا واميركا وساطتهما في الحرب التي كانت قائمة بين الصين واليابان فمن هذا يظهر بان التوسط يجوز ان يُطلب ويجوز ان يُعرض واية دولة لها الحق ان تعرضهُ على المتحاربين بدون ان تنسب للتحيز .

وقاعدة التوسط الدولي المستعمل الان في العالم وُضعت في مؤتمري لاهاي الاول والثاني بموجب الاتفاق الذي دعوه وقتئذ معاهدة الحل السلمي للاختلافات الدولية وقد قالوا هناك ان الوسيط يطلب منه مقاومة ما يجده من الاطماع وان يزيل ما تجدد من العقبات من بعد اشهار الحرب ولا يجوز لاحدى الدولتين المتحاربتين ان تفهم من هذا التوسط معنى العداوة لها لانه ليس هو اكثر من نصيحة يجوز عدم اتباعها بخلاف التداخل الذي ذكرنا المقصود منه كما اعلاه

وحقوق التوسط هذه اذا لم تنتج نتيجة حسنة او اذا لم تختم بمعاهدة موقتة قانونية لا ترغم المتحاربين على ترك السلاح وبكلمة اوضح ان حقوق الوسيط تنتهي حالما يأخذجواباً برفض ما عرضه من شروط الصلح

حديثان لصدرين

-١-

(الغازي مختار باشا)

تمكن مراسل «الايكودي باري» من مقابلة الصدر السابق مختار باشا الغازي وجرى بينهما حديث ابرقه مطولاً لجريدته فاجتزأنا منه ما يأتي :

بعد ان شرح الغازي اهم الحوادث التي مرّت على تركيا في مدة صدارته وقال كيف انهُ كان عليه في مدة الاربعة الاشهر ان يخمد فتنة الالبان وان يوقف الحرب مع ايطاليا وان يمنع الجبل الاسود عن المداخلة في شؤوننا وان يخابر اوروبا بدون انقطاع تجنباً للشر وانه لما عزم على المباشرة في اجراء الاصلاحات التي كانت هي بغيته وضالته

المنشودة اعلنت الحكومات البلقانية حربها الجائرة فالتزم ان يدافع الى اخر ما هنالك سأله المراسل.

— وهل كانت فخامتكم متصورة هذه الحرب.

— نعم كنت اتصورها لما نظرته من وفرة المؤن الحربية التي نقلناها في سككنا الحديدية للسرب ونظراً لما علمته من ان البلغار تأخذ اهبتها منذ شهر آب. وهذا ما جعلني اباشر تعبئة الجنود ومعلومك ان مملكتنا يشطرها البحر الى شطرين وهذا ما يجعل التعبئة بطيئة. وقال سألتني الدول الاوروبية وقتئذ عن قصدي فقلت لها: ان ليس لي قصد وهذه التعبئة هي لاجل مناورات الخريف.

— اشكل علينا في اوروبا فهم هذا الامر. وهو كيف ان الجيش العثماني الذي نعهده شديداً لا يغلب اصابه هذا الفشل المتتابع في مدة قليلة.

— لا تستغرب ذلك ان الجيش العثماني لم يبقَ على ماكان عليه فان الاحرار قد قلبوا نظامه. في الماضي كان عندنا صنفان من الضباط الذين يخرجون من الصفوف والذين يخرجون من المدارس فقررت الحكومة وقتئذ معاشات التقاعد وكان المعاش وافراً فتهافت عليه الضباط وخرجوا من الجيش نعم انهم اخرجوا من المدارس في هذه المدة نحو ١٥٠٠ ضابط ولكنهم كانوا بدون خبرة وصغار السن.

ان الطابور لم يكن فيه اكثر من ٧ ضباط حين اعلان الحرب مع انه قبل ذلك كان له ١٦ او ١٧ ضابطاً فالجنود البواسل لم يكن لهم ضباطاً كفاية فماذا تنتظر منهم ان يفعلوا اكثر مما فعلوا

وكان الضابط فيما مضى لا هم له الا الاعتناء بفرقته واما ضباطنا الان فهم يقلدون الضباط الذين شاهدوهم في برلين اعني ان الواحد بعد ان ينتهي من تمرين فرقته يغمض سيفه في قرابه ويذهب معتقداً انه قد اتم شغله. ناسياً بانه في برلين توجد مصلحة خصوصية لا همّ لها الا الاعتناء بلوازم الجيش الامر الذي لا يوجد عندنا مثله وانهم هناك لديهم طرقات منتظمة وسكك حديدية منتقة واحتياطات كافية من جميع الوجوه لا يوجد مثلها عندنا.

وقد تمكنت حين الحرب من جمع ٢٣٠ الف جندي لصد البلغار. اما اليونان والجبل الاسود فلم اكترث بهما معتقداً باننا بعد الحرب يمكننا التخلص منهما. ففي هذه الالوف من الجنود وجد عدد كثير ظل يومين وثلاثة بدون ان يأكل شيئاً فماذا تريد منهم ان يفعلوا؟ لا زاد يقتاتون به. ولا عدد ضباط كاف لقيادتهم فلم يجد اولئك المساكين امامهم الا الهرب من الصفوف.

—٢—

(الصدر كامل باشا)

وعرب المقطم عن جريدة «الدايلي مايل» مافاه به كامل باشا امام مراسلها قال:

ان الدول الاوروبية انذرت ممالك البلقان منذ اسبوعين انها لا تسمح لمن بالتوسع على الاطلاق اذا فزن في الحرب الناشئة الان وانها مصممة على ابقاء الحال على ما كانت عليه مهما كلفها ذلك ولم تلبث الحال ان نشبت الحرب قبل ان نعد لها عدتنا ونتم تعبية جيشنا. على اننا كنا نتوقع من الدول ان تبادر الى الدخول بيننا وبين ممالك البلقان منعاً لسفك الدماء فلم تحقق ظننا وقدر لنا ان نغلب في ساحات القتال.

وخيل الينا بعد ذلك ان هذه الدول ستوقف الحرب وتحول دون زحف البلغاريين على الاستانة كما فعلت بروسيا سنة ١٨٧٨ ولكن بدلاً من ان تفعل ذلك رأيناها قد نسيت عزمها الوطيد على ابقاء الحال على ما كانت عليه اذ نصحت لنا بان نذعن لمطالب الممالك البلقانية ونسلم الى القضاء المحتوم وهذا ما لا نستطيع التسليم به لان مبدأ الجيش يوجب عليه ان لا يعترف بالانخذال الا بعد ما يبذل آخر جهده في الدفاع عن الاوطان. ولقد صرحت بذلك لسفراء الدول الاجنبية امس.

هذا وانني ارى الموقف الذي وقفته الدول ازاء الحال الحاضرة لا يفسر مغزاه ولا يدرك معناه علاوة على انه مناقض لما توجبهُ هذه الحال ومنافٍ لها. واذا اغضينا الطرف عن كل العوامل والاسباب التي توجب على الدول الاوروبية ان تحول دون تقدم البلغاريين فان هناك عاملاً مهماً لا يمكننا الاغضاء عنهُ وهو عزم الملك فرديناند على تذليل كل ما يحول دون دخوله الاستانة.

فقد صرح منذ البدء ان هذه الحرب جهاد ديني وهو يروم الان ان ينهي الحرب بسرور محزن رغم النتائج السيئة التي تنتج عنهُ. فاذا كانت الدول لا تمنعه من تحقيق عزمه وانفاذ رغبته كان ذلك سبباً في حدوث كارثة عظيمة وبلية طامية اذ لا قوة تستطيع كبح جماح المسلمين عن مقاومة تل تطاول على عاصمة الخلافة او تغطرس بيديه البلغاريون فيها. ولا بد حينئذٍ من تكرر الفواجع والكوارث التي تقع في الاستانة في جميع انحاء السلطنة.

ولقد انذرت السفراء بذلك لما رغبوا اليّ ان اسمح لكل منهم باستقدام بارجة من بوارج دولته الى الاستانة لحماية الاجانب الذين فيها اذ قلت لهم انهم يستطيعون استقدام اساطيل دولهم كلها اذا راموا ولكن ذلك لا يكون كافياً لمنع البلايا والنكبات التي تحل بالاجانب في جميع انحاء السلطنة اذا دخل الملك فرديناند الاستانة

وافق شنٌ طبقة

جاء في جريدة لابورص اجبسيان تحت عنوان «الاسرائيليون واليونان» ما تعريبه:

ظن البعض ان دخول اليونان الى سلانيك اثر تأثيراً سيئاً في اسرائيلي تلك المدينة الذين هم اكثر طوائفها عدداً والحال ان الحكومة اليونانية تنوي ان تعامل الشعوب التي حكمتها جديداً بدرجة العدالة المتساوية بلا تمييز وقد صدرت اوامر رسمية بهذا الخصوص

واثباتاً لما ذكرناه من حرص الحكومة اليونانية على معاملة جميع الطوائف بالسواء ننشر صورة البرقية التي ارسلها حاخامباشي اثينا الى ولي عهد اليونان رئيس الجيش اليوناني وهذا نصها:

سمو ولي العهد قسطنطين

سلانيك

اهنئ سموكم بدخول سلانيك واسأل القادر على كل شيء ان يقيكم من كل خطر ويساعدكم ويبارك اعمالكم

حاخامباشي اثينا الاكبر

ده تساوس

وارسل المجلس الملي الاسرائيلي في اثينا الى المجلس الملي في سلانيك البرقية الاتية:

بمناسبة تحرير بلدتكم من قبل الجيش اليوناني الباسل الذي يقوده سمو ولي العهد في طرق النصر نرسل لكم اخوياً تحية الحرية ان ثقتنا تامة بانكم تحت راية الدستور اليوناني العادل حقيقة والمتساهل مع كل العناصر والاديان سيُفتح امامكم عصر جديد يمكنكم من الاستفادة من مواهبكم الطبيعية ومن ايصال الامة الاسرائيلية في سلانيك الى درجة الترقي والنجاح فتعادل اخواتها وبني جنسها القاطنين في العواصم الكبرى وذلك لخير وطنكم ولفائدة عنصركم

(فلسطين) ولكن رأيك. وجيش تشاطلجه. ومصالح النمسا. سترغم «شن» ان يطلق «طبقه»

متفرقات عن الحرب

«الامن في الاستانة»

ارسلت التبعة الانكليزية في الاستانة الى صحف لندرا الاحتجاج الاتي:

نحن الانكليز المقيمون في الاستانة نحتج بشدة على ما يذاع وينشر في الصحافة الانكليزية عن خطر الحالة في الاستانة فالحكومة قد اتخذت كل اسباب الحيطة للمحافظة على الامن والراحة ونعلن بان النظام من ابتداء الحرب حتى الان كان محافظاً عليه من كل الطبقات

«سياسة النمسا»

كتب من روميه الى احدى الجرائد الاوروبية:

ان الدوائر السياسية الاوروبية اجمعت على ان اصعب شيء يمكن معرفته هو سياسة النمسا الحاضره. فهي لغز لا يفهم وسر لا يدرك. فلا احد يقدر ان يتكهن عن مرمى بروغرامها. ولا هي تبين الامر الذي تريده والامر الذي لا تريده. ولا استطاع السياسيون تفسير رفضها للمذكرة التي طلبت بها فرنسا من الدول اعلان عدم وجود اطماع لها. والدوائر هنا تعتقد ان تكتم النمسا هو الغمامة السوداء في جو الحالة الحاضرة ولا راحة فكر لها الا متى كشفت النمسا سياستها واعلنت مقاصدها بجرية

في كريت

بلغ عدد المتطوعين في كريت خلاف العساكر النظامية التي سافرت الى ساحة الحرب ١٨ الف متطوع بعضهم ارسلوا الى مكدونيا والباقون الى ابروس

اليونان والبلغار

كتب الى جريدة «برلينر تاجبلاط» من عاصمة السرب ان قد وقع الشقاق والخلاف بين قائد الجيش البلغاري العام وقائد الجيش اليوناني. وسبب هذا الخلاف طمع اليونان بان تأخذ زيادة عما كان متفق عليه قبل اعلان الحرب.

اعانات الحرب

وصل الحكومة العثمانية مبلغ المائتي الف ليرة التى ارسلها مسلمو الهند فارسلت الحكومة المبلغ لادارة الهلال الاحمر.

وارسل مركز جمعية الاتحاد الاسرائيلي العام مبلغ ٢٥ الف فرنك مساعدة للعائلات الاسرائيلية الساكنة في البلقان والتى نُكبت في هذه الحرب

الفحم الحجري

اعلنت الحكومة العثمانية بانها تعتبر الفحم الحجري من مهربات الحرب لان حكومة اليونان اعتبرته ايضاً هكذا

معاش القواد

زادت الحكومة العثمانية معاش القائد العام ٣٠ الف غرش في الشهر و١٥ الف غرش على معاش كل من قائدي الجيش الشرقي والجيش الغربي

روتر

صوفيا في ٢٠ ت ٢ — اعلنت حكومة البلغار للباب العالي بانها بعد ان اخذت رأي حليفاتها عينت مفوضين للمذاكرة بامر الهدنة وتهيئة معدات الصلح منتجه — سافر اسماعيل كمال بك على باخرة نمساوية من شركة اللويد الى «ديرازو» في البانيا ليعلن استقلال هذه المقاطعة قبل ان تدخلها جيوش البلقان.

الاستانة — وصلت مذكره الهدنة ومعها شروط الصلح الاولية واهم هذه الشروط ان المتحالفين يتركون لتركيا الاستانه وجزءاً من الولايات الاوروبية

رودس — طلب الجنرال الايطالي اميليو من رئيس البلدية ان ينقض برقية التهنئة التي ارسلها لملك اليونان فرفض الرئيس فصاح به الجنرال اذاً

[ا]نا ساكنيها والنواب الذين ارسلتموهم [لا]ئبنا امنعهم حين حضورهم من وطنـ[ـي] [ا]رض الجزيرة ·

لوندره — تقدم مراسل روتر حتى [خ]طوط جاتلجه وقال ان نار المدفعيات كانت اخف من امس الاحد وان الاتراك كان حربهم بحماس ودفاعهم قوي · وان احد الملحقين العسكريين الاجانب افاد بان طوبجية البلغار ضعيفة وقنابلهم لا تأثير كبير لهـا وانهم رموا ٣٠٠ قنبلة على حامية عثمانية فلم يجرحوا ولا شخص واحد وان فوز الاتراك ظاهر · وان الاسطول العثماني لم يستأنف الضرب اليوم بداعي هياج البحر

اخبار شتى

— · تقول الشركة اليونانية ان البرنس نيقولا تعين حاكماً على سلانيك

— جاء في تلغراف من الاستانة لشركة روتران بين الذين قبض عليهم من جمعية الاتحاد والترقي طلعت بك وجانبولاد بك وهذا الاخير قتل بمسدسه مأمور البوليس الذي اوقفه فحكم عليه الديوان العرفي بالاعدام · وقبض ايضاً على عبيد الله المبعوث السابق وجميل فحكم عليهما بالسجن ٥ سنوات لخيانة كبيرة وحكم على اقا كوندوز احد محرري جريدة طنين بالاشغال الشاقة ٧ سنوات ويقال ان جاويد بك احتمى في احدى السفارات

— · ذكرت احدى الجرائد اليونانية ان المصابين بالكوليرا في الاستانة وضعتهم الحكومة في جامع ايا صوفيا حتى اذا دخل البلغار الاستانة يمتنعون عن دخولها

— · انفجر مستودع للبارود في سلانيك فهدم منازل كثيرة وقتل ٣١٢ اسيراً عثمانياً وجرح ٤٣٠ منهم ويقال ان الزعيم البلغاري ساندنسكي هو الذي سبب هذا الانفجار انتقاماً لعصابته التي افناها العثمانيون

— تفشت الكوليرا بين الجنود اليونانية

— وصلت بعثة الهلال الاحمر المصرية الى سلانيك في طريقها الى الاستانة ولما علمت باحتلال اليونان للبلدة عرضت على ولي العهد خداماتها فرفضها شاكراً

— في تلغراف لروتر عن الاستانة ان شوكت باشا قائد الجيش في اركلي توفي بالكوليرا

— في برقية من فينا ان ولي عهد النمسا سافر الى برلين ليجتمع بالامبراطور غليوم اجتماعاً يدوم عدة ايام

— خسرت الوزارة الانكليزية اكثريتها في مجلس العموم وقرر المجلس طلباً اقترحه المخالفون باكثرية ٢٢ صوتاً ولكنهم يعتقدون ان الوزارة لا تستقيل ·

— حكمت محكمة لاهاي في مسألة الخلاف الذي قام بين الدولة العلية وروسيا بخصوص فائدة الغرامة الحربية التي على الاولى للثانية فردت طلب روسيا

شهادة لكامل باشا

من مرويات جريدة «كيريكس» اليونانية ان سفير روسيا في الاستانة زار البطريرك المسكوني وسأله من قبل قيصره اذا كان يشكو شيئاً بسبب هذه الحرب واذا كان مرتاح الفكر من جهة الحوادث فاجابه انه ما دام كامل يشغل مسند الصدارة فهو مرتاح البال

اخر ساعة

— تلغرافات عثمانلي —

الاستانة في ٩ و٢٢ ت ٢

(رسمي) جرت معركة ليلة اول امس في الساعة التاسعة ونصف في قالي قراطه بين فرق المشاه الصياده فاندحر العدو عن جسر جكمجه حيث كان قد ابتدأ باقامة متاريس له هناك — · في اثناء رجوع العدو الى باباس بورغاس ووصوله الى ارناؤود كوي اطلقت عليه الدارعة بارباروس من مسافة ١٢٥٠٠ متر ٤ قنابل حديدية متفرقعه وهو على اكمة نومرو ٥٤٠ فاصابت كلها المرمى ومازالت تتعقبه على الساحل حتى بيغادوس — ذهبت احدى سفننا الحربية «برق سطوت» الى وارنه فتلاقت هناك مع السفينة «برق افشان» — وعد قيصر الروس المسيو سازانوف في اخر مقابلة اجتمع به انه سيبقى مؤيداً له في سياسته الاصلاحية — علم من بلغراد ان اصابات الكوليرا كثيرة بين الجيش السربي

(فلسطين) سازانوف هو وزير خارجية روسيا وسياسته معتدلة لانه يقاوم اميال المغالين في العصبية السلافية حتى ان جريدة نوفافريميا الشبيهة بالرسمية حملت عليه حملات عنيفة بسبب ذلك ·

اخبار محلية

برقية من مقام الصدارة العظمى

نمي الينا شيوع اخبار كاذبة وملفقه عن احوال الاستانة والجيش مع ان الامن والحمد لله مستتب في العاصمة والجيش قد الحق اضراراً جسيمة بالعدو وطرده عن خط الدفاع فنوصيكم بتكذيب ما يشيعه المفسدون من الروايات الكاذبة والمهيجة واجراء التعقيبات القانونية بحقهم

سقوط موناستر

كانت شركة روتر قد ذكرت في تلغرافاتها الاخيرة خبر سقوط مناستر في يد الاعداء وأسر اربعين الفاً من حاميتها · اما التلغراف الذي وصلنا من الاجانس عثمانلي في اخر ساعة فيذكر ان جيشنا انسحب منها قسم الى رشنه والقسم الاخر الى فلورينا لان بقاءه فيها اصبح خطراً عليه · وسننشر صورة هذا التلغراف بملحق خاص بعد الظهر

طراد روسي

وصل الثغر صباح امس الطراد الروسي «اولغ» ومحموله ٧٠٠٠ طن و٢٤ مدفعاً و٥٤٠ بحاراً

خطبة

كتب لنا من القدس ان قد تمت فيها خطبة سليمان افندي الحمامه من ذوات ميدبا على الانسة بديعه كريمة الخواجا حنا شمالى فنهنئه

اعلان

ان شركة السكة الحديدية العثمانية بين يافا والقدس تتشرف بان تذكر العموم انهُ بموجب المادة التاسعة من نظام استثمار السكك الحديدية بالممالك المحروسة يجب على كل راكب ان يستحصل على تذكرة سفر ٥ دقائق قبل سفر القطار بناءً عليه كل مسافر يركب القطار بدون تذكرة سفر يدفع قيمة السفر مضاعفاً وذلك وفقاً للبند الرابع عشر من النظام المذكور اعلاه ·

الاعانات

— القائمة السابعة —

غروش صاغ	
١٢٨٥ ـ	ماقبله
٤٤٫	اسكندر افندي اسليم
٤٤٫	حبيب افندي الخوري
٦٦٫	الياس افندي عبدالنور
٤٤٫	خليل افندي خميس
٤٤٫	سليم افندي الجاريه
٥١١٫	مأمورين بلدية يافا
١٩	محمد ابو حطب
١٩	محمد عبد النبي
١٩	حسن الزول
٢٢ ـ	شحاده علاطه
٢٢ ـ	هاشم عاشور
٤٤٫	السيد علي كته
١٩	عبد القادر علي دورو
١٩	محمد الزيبق
١٠٢٫	حلمي افندي فوزي الدجاني
٤٤٫	الشيخ رشيد افندي الطبي
١٩	محمود افندي الميناوي
١٩	الشيخ سليم افندي ابوجياب
٤٤٫	عبد الحميد افندي ابو ظه
٤٤٫	حسن افندي سرحان
٢٨٫	صالح افندي الزعبلاوي
٤٤٫	محمد اللواح المغربي
١٩	محمد فتح الله القمحاوي
٤٤٫	سليمان الحنبلي
٤٤٫	احمد البواب
٤٤٫	الحاج عبد الحميد الافغاني
٩٫	علي عوض
٣٨	بدوي بدران
١٩	حسن سكيجها
١٨٫	ابرهيم ابوكر
٤٤٫	محمد افندي بيبي
٤٤٫	محمد الجغليط
٢٨٩٩٫	
٦٨٣٫	ما قبله ليرات فرنساوي

وفيات

انتقل بالوفاة الى رحمة الله تعالى نهار الاربعا من هذا الاسبوع المرحوم الياس حنا بطيخه عن ٥٠ عاماً فنعزي ارملته الحزينة وانجاله على فقده تغمده الله برضوانه

***

فجع حضرة الفاضل عواد افندي الهباب من اعيان الثغر بوفاة قرينته نهار الجمعه من هذا الاسبوع فنرجو للفقيدة رحمة واسعة ولذويها جميل العزاء

***

قصفت المنون نهار الجمعه من هذا الاسبوع غصناً غضاً في شخص المرحومة فكتوريا مخائيل الملك عن ١٤ عاماً بعد مرض الزمها الفراش مدة طويلة الهم الله آلها جميل الصبر واسكنها فسيح جنانه

اقوال الصحف

اين العرب

تأتينا الجرائد السورية كالمفيد والمقتبس وغيرهما فتراها محشوة بالمقالات الحماسية والتشجيع للحرب والجهاد في سبيل الوطن ولكن لسوء الحظ لم نرَ من امتنا العربية اكثر مما عرفنا فهم لا يزالون يكتفون بالاقوال دون الافعال · فقد بدأ اهالي الاستانة يذكرون اينما وجدوا ان جميع العناصر العثمانية تباطأ في مساعدة الحكومة المادية ولا يوجد سوى الاتراك الذين يفدون مالهم وارواحهم في سبيل الوطن · ·

اقول ذلك مع الاسف الشديد فان الحرب الحاضرة لا تطول مدتها والى الان لم يرد من سوريا اعانة حربية لا من الرجال ولا من الاموال وهنا اذكر ما اتاه اهل قيصرية من الحمية والغيرة وهو انهم قد تبرعوا اولاً بخمسة الاف ليرا عثمانية ثم بعشرة الاف رجل تحت قيادة مبعوثهم علي غالب بك الميرالاي من اركان الحرب المتقاعدين وقد تطوع بصفة نفر جندي · وهم اي اهل قيصرية تعهدوا للحكومة بجميع لوازمهم ولم يكلفوها بشيء سوى البنادق والرصاص ثم ان خمسين امرأة من نفس البلد تطوعن تحت رئاسة امرأة علي غالب بك لخدمة الجرحى وطبخ الاكل للجند فهكذا هكذا (البرق)

الآداب

وبما ان كل انسان يحب نفسه فمصدر الاعمال اذاً هو ارضاء الشهوات · وبما ان مصدر الاعمال هو ارضاء الشهوات فالاداب البشرية الحاضرة لا يمكن ان تتغير مالم تصبح الافراد كلها على مستوى واحد في القوى العقلية والماديه والروحية

انا اعتقد (ولا اعلم اذا كنت تجاريني في هذا الاعتقاد) ان الاداب اصلها الانانية ونحن نتطاحن ونتنازع لكي نشبع شهواتنا واميالنا · ولكن فينا الفقير الضعيف والقوي القادر

فالفقير لكي ينال ما يشبع به امياله يعتبر الرحمة والاحسان تاج الاداب · اما القوي فيعتبر القتال والسير على الجثث فضيلة الفضائل والضعيف الجبان عنده حب الغير والتصاغر وتعفير الخد واحتمال الجور والخضوع للقوانين الاجتماعية امور واجبة لابد منها · اما القادر فيعتبر حب الجار وحماية الضعيف والتحاقر وانكار النفس نقائص مشينة في جسم الانسانية · لان السعادة عنده «ليست القناعة بل القوة ليست السلام بل الحرب · ليست الفضيلة بل القيمة ·» وهو يعتبر القوانين والنظامات الاجتماعية كنسيج العنكبوت تشتبك فيه الذباب وتنجو منه الطيور

«المراقب»

من مقال لجريدة طرابلس

اذا نظرنا الى العثمانيين نجدهم قسمين في المذهب وجسم واحد في الجنسية ، المسلمون مرتبطون بدولة الخلافة ارتباطا دينياً وغير المسلمين مرتبطون بسلطانهم ارتباطـا مدنياً لا يتم لهم مع غيره :

فانتم ايها المسلمون في الدولة العثمانية لم يبق لكم في الكرة الارضية دولة تحمي زماركم وخلافة تقيم حدود شرعكم وسلطان تقوم بوجوده الفروض الدينية سوى خليفة المسلمين الحالي وسلطان العثمانيين اليوم

انتم ايها المسلمون قد تخاذلتم في مبدأ السلطنة حتى ضعفت دولتكم وتشتت شملكم وانتهى بكم الامر الى سلطان واحد فهل تتركون دولتكم لايدي الاعداء الاجانب يمزقون ما ابقته ايديكم ؟

اخر ساعة

الاستانة في ٢٢ ت ٢ — وجد مجلس الوكلاء ان الشروط البلغارية للهدنة لايمكن قبولها فقرر مداومة الحرب — اغرق الطراد حميدية نسافتين بلغاريتين في البحر الاسود — بطرسبرج — تكذبت رسمياً اشاعات تعبئة الجيش الروسي — الاستانة — هنأت الصحف التركية الوزارة لرفضها شروط البلغار غير المقبولة · وستبتدي الحرب الحقيقي من الان بمساعدة الله فيكون من نتيجة انتصارات العثمانيين عقد صلح بشروط احسن

(اجانس جنرال)

انتم ايها المسلمون قد انقلب عليكم عدوكم وهو يحاول اطفاء نوركم فهل انتم مصدقون بما يشيعون ؟ والله لا يطفئ نوركم ولو كره اولئك الخائنون !، وهل يداخلكم الجزع او يستولي عليكم الهلع وقد بشركم الله ورسوله بذلك فان كنتم بالله مؤمنين وبرسوله مصدقين فاعملوا حتى يظهر تلالا سر القول وامر البشارة ولا اراكم الا فاعلين !

انتم ايها المسلمون قد اصبحتم شذى في حلقوم الاوروبيين، ولم يبق بين الامم الاوروبية من يقف في وجهها و ينادي باسم الدين سواكم فانظروا اليهم ترونهم طردوا الرهبان وهدموا البيع ورفعوا عن رقابهم سلطة الروحانيين، فهل يرضون بان تبقى في العالم سلطة دينية ؟ وهم يسعون ان لا تبقى سلطة روحية لتكون قيادة العالم في ايديهم

وانتم ايها المسيحيون في الدولة العثمانية لم يبق لكم كتاب مصان وبيعة تقام حسب ما جاءت به تعاليمكم الدينية مجرية تامة في غير البلاد العثمانية وبين اخوانكم المسلمين فهل يرضى المحاربون لدينكم ان تنالوا ذلك ؟

انتم ايها المسيحيون في الدولة العثمانية قد امتزتم بكثير من الامتيازات والخصائص في الدولة فكان لرؤسائكم الروحيين القدح المعلى والامتياز الذي يحسدهم عليه كل رئيس روحي في مملكة اخرى غير المملكة العثمانية فهل تصدقون ان المنتسبين لدينكم من دول اوروبا يتركون لكم شيئاً مما في ايديكم ؟ انهم ينزعونها بتاتاً وتنقلب تلك الامتيازات الينا لانكم تصبحون اولادهم والوالد يطمع بابنه .. ؟

انتم ايها المسيحيون ترون معاملة الحكام لرؤسائكم في الدولة العثمانية وتقيسونها بمعاملتهم في احدى المستعمرات الاوروبية كقبرص ومالطه ومصر مثلاً ولا ارى لزوماً لتفصيل القسوة التي يستعملها الحكام مع الرؤساء الروحيين وتبيان الرحمة التي يعاملهم الحكام العثمانيون

الحرب اليوم ايها العثمانيون حرب عمومية موجهة لكل فرد من افراد الامة لافرق بين مسلم ومسيحي فاعملوا يداً واحدة انهضوا نهضة الاسد المستميت فازحفوا بخيلكم ورجلكم على المعتدين عليكم فاما الموت او الحياة ثم ارجعوا الى انفسكم فاصلحوا من شأنكم ما ترونه لازم الاصلاح اما التفرقة التي تحسبونها ناشئة بسبب الدين فارى انها ظاهرية لا حقيقة لها واذا اخطأ اليوم احد منكم في عمل فان مجازاته بعد هذا عليكم بالاشتراك اما اذا تفرقت قلوبكم وعميت ابصاركم وتراخت عزائمكم فان الحوت الاوروبي يبتلعكم فلا يبق شيئاً لا من اسلاميتكم ولا من مسيحيتكم

« ابابيل »

تلغرافات

الاجانس عثمانلي

الاستانة في ٧ و٢٠ ت ثاني

(رسمي) انسحب جيش العدو باجمعه الذي كان يقابل جناح جيشنا الايسر في جاتلجه الى هضاب باباس بورغاز — يوجد فوق المرتفعات التي هي بجوار جاتلجه الاي برنس دي باتنبرج الاول من فرقة صوفيا الاولى — خسائر العدو تزيد على خمسمائة قتيل وعدد كبير من البنادق والسيوف و برانيط ضباط — علمنا من الاسرى ان الجيش البلغاري بقي ثلاثة ايام بدون أكل وانهُ لم يتمكن من نقل جميع جرحاه في رجعته — بقيت مفرزة جنودنا الموجودة في ترقوس ثلاثة ايام تحت حماية اسطولنا الذي ظل يطلق القنابل فدحر العدو الى عشرة اميال الى الشمال من احراش قره بورون

الاستانة في ٧ و٢٠ منه ·

عين ناظم باشا وعزت باشا وشادان بك مرخصين للمذاكرة بخصوص الهدنه — جرى اليوم اطلاق النار بيننا و بين العدو بصورة خفيفة وقد غنمنا من العدو في محاربة امس كثيراً من الاسلحة المتروكة ولوازمها — عُلم من صوفيا بان انقطاع اخبار الحرب في جتالجه قد سبب قلقاً كبيراً بين رجال حكومتها — فهم من باريس بان تأخير جواب السرب للنمسا قد اغضب هذه فابتدأت باتخاذ التدابير لاجراء مظاهرة عسكرية — اتفقت لهجة صحف برلين ولندرا مع محافلها الرسمية

الاستانة في ٨ و٢١ ت ٢

(رسمي) هجم جيشنا على استحكامات الاعداء التي هي مقابل خط دفاعنا في جاتلجه فاضطر ان يتركها منهزماً الى بعد ٧ كيلو مترات · وقد وقعنا في بعض تلك الاستحكامات على اسرى وجرحى كثيرين وغنمنا بنادق ومهمات و ادوات استحكام كثيرة وعدد القتلى كبير جداً ·

***

— جاء من صوفيا ان حكومة بلغاريا امرت جيشها بصورة رسمية بتوقيف الحرب

— روي من برلين ان سفيرنا فيها نظامي باشا تعين مرخصاً للمذاكرة بامر الهدنة وسافر

— ان الخسائر التي حلت بالبلغار في جاتلجه ادت الى حصول اختلافات كبيرة في المحافل الرسمية البلغارية ·

الاستانة في ٨ و٢١ ت ٢

(رسمي) رفضت حكومتنا شروط الهدنة التي عرضها رئيس وزارة البلغار فصدر الامر الى قومندان الجيش العام بداومة الحرب الى ان تنزل البلغار شروطها الى درجة معتدلة ومعقولة يمكن قبولها هذا اذا كان مندوبو الممالك المتحالفة حائزين على التفويض اللازم · — اغرق اسطولنا نسافتين للعدو وعطل نسافة اخرى فقذفت وهي فارة قذيفة من بعد ٢٠٠٠ يرد فلم تحدث ضرراً · — تعين مستشار الخارجية قيومجيان افندي متصرفاً على جبل لبنان

علمنا في اخر ساعة من تلغراف مرَّ الى مصر ان الوزارة طلبت من سفارات الدول سحب عساكرها من دور السفارات لان الامن في الاستانة مستتب ولان الجيش البلغاري أُبعد عن خط جاتلجه منهزماً الى بعد ٧ كيلو مترات بغير انتظام ·

تلغرافات الاجانس جنرال

قدم اول امس سفير روسيا الى الصدر الاعظم جواب بلغاريا على طلب عقد الصلح وفيه ان بلغاريا مستعدة مع محالفيها للدخول في مذاكرات الهدنة وعقد الصلح وانها قد عينت مرخصين ليتباحثوا مع ناظم باشا القائد العام في شروط الهدنة ·

تعين المارشال فؤاد باشا ورئيس اركان الحرب عزت باشا الذي رجع من اليمن مرخصين من قبل العثمانيين — قبلت السرب بارسال وفد من نظارة خارجية النمسا الى بريزرين للتحقيق عن حادثة القنصل النمساوي هناك الذي منعه السربيون عن المخابرة بحرية مع حكومته — يتذمر الاوروبيون الموجودون في اسكوب وكومانوا وكوبرلي من سوء معاملة المأمورين السربيين ·

التلغرافات الرسمية

تعريب الاربع تلغرافات الواردة بتاريخ ٦ ت ٢ سنة ٣٣٨ من قومندان الجيش الشرقي في جتالجه المبلغة لمتصرفية القدس بواسطة نظارة الداخلية الجليلة ·

(١) امس تقدم العدو لجبهة جناحنا الايمن فرد بخسائر عظيمة وكذا رُد هجومه الذي تكرر في الصباح وكانت خسائره كبيرة ايضاً وما زالت المحاربة جارية الان بالمدافع عند الجبهة ·

(٢) ما زالت الحرب دائرة رحاها منذ الصباح بشدة وبالمدافع والنجاح حليفنا فيها وقد اضطر العدو الى الانسحاب امام النار الحامية التي تصبها عليه طوبجيتنا وقد اسكتنا بعض بطارياته · وذهبت مفرزة من عساكرنا الى مقاتلة العدو وراء متاريسه التي انشأها فطردته من هناك ووجدت فيها اسلحة وذخائر كثيرة فغنمتها وما زال القتال متواصلاً ·

(٣) تعرض البلغار الى جناحنا الايمن فردوا بخسارة ٤٠٠ قتيل و٢٠ ضابط واخذنا اسرى كثيرين ومدفعين متراليوز ·

(٤) ان الحرب الذي ما زال مستمراً منذ ٣ ايام بالمدافع والبنادق كان توفيقنا فيه مستمراً ؛ وقد رددنا الاعداء الذين حاولوا التقدم من القلب واسكتنا بعض بطارياته ووقع بيدنا مدفعان متراليوز من جناحهم الايمن وقد خرج قسم من جنودنا من احدى استحكاماتنا المركزية فهزم العدو من امامه والحق به خسائر جسيمة وغنمنا مهمات كثيرة و٢٠٠ بندقية ·